تصريحات قائد الثورة تلاقي تغطية واسعةً في وسائل الإعلام العربية

قاليباف: تصريحات ترامب مُجرّد خداع لمفاوضات ظاهرية تهدف إلى نزع سلاح إيران

اللواء باقري: خطة ترامب مجرد تصريحات غير قابلة للتنفيذ

عراقجي: إيران لم تتسلّم أي رسالة حتى الآن

إيران تؤكّد موقفها.. لا مفاوضات تحت الضغط

الوفاق/ يوم أمس الأول، أكّد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، لدى استقباله رؤساء السلطات الثلاث وجمعاً من كبار مسؤولي البلاد، وفي إشارة منه إلى تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإرغام إيران على الجلوس على طاولة المفاوضات، إن إصرار بعض الحكومات المتغطرسة على المحادثات لا يهدف إلى تسوية القضايا، بل من أجل التآمر وفرض رغباتهم، موضّحاً سماحته: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تقبل أبداً هذه الرغبات.

كلمة قائد الثورة الاسلامية لاقت إستقبالاً واسعاً في وسائل الإعلام العربية ومواقع التواصل، حيث لاقى تصريح الامام الخامنئي الذي قال خلاله بأن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تقبل بالتأكيد توقعات الحكومات المتغطرسة بالمفاوضات» انتشاراً واسعا في القنوات العربية.

بالتزامن مع ذلك، أكّد كبار المسؤولين في البلاد أن إيران لن تقبل التفاوض تحت الضغوط، مُؤكّدين أن السلطات الإيرانية لا تنتظر أي رسالة من أمريكا.

في السياق، وصف رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء محمد باقري، خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن غزة بأنها مجرد «تصريحات غير قابلة للتنفيذ، والشعب الفلسطيني سيثبت ذلك»، مُؤكداً أن إيران لا تقبل التفاوض تحت أي ضغوط.

من جانبه، أكد القائد العام للجيش، اللواء سيد عبدالرحيم موسوى، أنه لا يمكن لأي شخص عاقل أن يقبل بالمفاوضات تحت الضغط والعقوبات.

في حين صرح رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، بأن إيران لا تنتظر أي رسالة من أمريكا، مُعتبراً أنه من الممكن إفشال العقوبات عن طريق احتوائها وتعزيز قدرات البلد.

وأثناء كلمة له في الجلسة العامة لمجلس الشورى الاسلامي، صباح الأحد، قال قاليباف: أشار بالأمس قائد الثورة الاسلامية وولي أمر المسلمين في العالم، إلى استراتيجيات وحلول مهمة لحل مشاكل البلاد في تجمع مسؤولي النظام وخدام الشعب، وهنا أؤكد على ضرورة الاستعداد الكامل لمجلس الشورى الإسلامي للعمل بتوصياته الحكيمة ولمرافقة مؤسسات البلاد الأخرى من أجل تقدم إيران العزيزة.

خداع لمفاوضات ظاهرية

وفيما يتعلق بتصريحات ترامب حول التفاوض مع إيران، رأى قاليباف بأن سلوك تعامل الرئيس الأميركي مع الدول الأخرى، يظهر بأن هذه التصريحات مجرد خداع لمفاوضات ظاهرية تهدف إلى نزع سلاح إيران، وقّع عليها في وثيقة السياسة الأميركية.

وأكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي أنه من البديهي أن أي تفاوض في ظل التهديد والإذلال، وفرض تنازلات جديدة، لن يؤدي إلى رفع العقوبات ولن يصل إلى أي نتائج؛ مضيفاً: إنه اليوم وأكثر من أي وقت مضى، أصبح من الواضح للشعب الإيراني أنه من الممكن إفشال العقوبات عن طريق احتوائها وتعزيز قدرات البلد.

وصرح قاليباف بأن إيران لا تنتظر أي رسالة من امريكا، معتبراً أنه من خلال الاستفادة من القدرات الداخلية الهائلة وفرص تطوير العلاقات الخارجية مع الدول الأخرى، يمكن الوصول إلى موقف لا يجيز للعدو فيه سوى رفع العقوبات في شكل استمرار المفاوضات مع الدول المتبقية في خطة العمل المشترك الشاملة.

إيران لم تتسلّم أي رسالة من ترامب

إلى ذلك، علّق وزير الخارجية، عباس عراقجي، على موضوع رسالة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي زعم بأنه كتبها إلى القيادة الإيرانية، إن إيران لم تتسلّم أي رسالة حتى الآن.

من جهته، صرّح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي، إبراهيم عزيزي، أنه وكما أشار قائد الثورة الاسلامية، فإن الأسلوب الأميركي البلطجي المتنمر الهادف إلى خلق ازدواجية وانقسامات في البلاد غير مقبول وغير معترف به من قبل نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وحول تصريحات قائد الثورة الاسلامية، صرح عزيزي بأنه لطالما أكد النظام الاسلامي على أن تجرى المفاوضات ضمن أصول الاحترام المتبادل وأن تصل إلى نتائج وبعيدة عن أي تهديد أو هيمنة، وهنا لا تقبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية أبداً بالتفاوض القائم على الهيمنة والبلطجة، والذي يعتبر شكلاً من أشكال الإستكبار وبالتالي لن يسمى تفاوضاً.

ضرورة حماية مصالح الشعب الإيراني

وضمن تأكيده على ضرورة حماية مصالح الشعب الإيراني، أوضح عزيزي بأن أي مفاوضات مع أي دولة كانت، يجب أن ينتج عنها فوائد اقتصادية والمصالح الضرورية للجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ مضيفاً: انه في الوضع الحالي لا نشهد مفاوضات متوازنة ومتكافئة، ووفقاً لما أشار إليه قائد الثورة الإسلامية، فإن الأسلوب الأميركي البلطجي المتنمر الهادف إلى خلق ازدواجية وانقسامات في البلاد غير مقبول وغير معترف به من قبل نظام الجمهورية الإسلامية.

وبالإشارة إلى الدول الأوروبية التي كانت طرفاً في هذه المفاوضات، بيّن عزيزي بأن الأوروبيين كالأمريكان أيضاً، لا يلتزمون أبداً بتعهداتهم والتزاماتهم، وإذا لم يفوا بها فإن المفاوضات معهم ستكون بلا جدوى، وهو أمر غير مقبول أيضاً لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ موضحاً أنه وبناء على ذلك، يجب على الأوروبيين والأمريكان أن يعيدوا النظر في خطاباتهم، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تصر دائماً على أن المفاوضات يجب أن تؤدي إلى نتائج وأن تكون بعيدة عن أي تهديد أو هيمنة.

إلى ذلك، قال نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي: استنادًا إلى المعايير والمبادئ والأسس التي يقوم عليها النظام الإسلامي، لا نمارس الهيمنة ولا نقبل بها؛ لأن الهيمنة تختلف عن التفاوض.

وصرح عباس مقتدائي، بشأن تصريحات قائد الثورة الإسلامية حول استبدال الهيمنة بالتفاوض من قبل الطرف الغربي مقابل إيران: في العلاقات الدولية، للكلمات والعبارات معاني خاصة بها، العلاقات الثنائية، والمفاوضات لتأمين مصالح الطرفين أو المصالح الوطنية هي من بين العبارات والكلمات الرئيسية التي تُستخدم بشكل متكرر؛ لكن الحقيقة هي أنه في نظام الهيمنة، تأخذ هذه العبارات تفسيرات ومعاني أخرى. وأضاف: الأمريكيون دائمًا يسعون إلى الهيمنة وتأمين مصالحهم؛ وإذا كان من الضروري لتحقيق هذه المصالح قتل الآخرين وإغراقهم في الدماء، فلن يترددوا في ذلك. ما حدث في العراق، وما حدث في أفغانستان، وما يحدث الآن في سوريا هو مجرد مثال على هذه الأنانية والهيمنة.

العميد حيدري، مُشدّداً على تطوير وتعزيز القدرات التسليحية له:

معدات جديدة ستضاف إلى القوات البرية للجيش

الأدميرال سياري: سواحل مَكْران احتياطي استراتيجي للبلاد

أعلن قائد القوات البرية للجيش العميد كيومرث حيدري، السبت، انه سيتم قريبًا إنتاج أسلحة ومعدات جديدة بواسطة المهندسين والخبراء والصناعيين في القوات البرية للجيش وضمها الى وحدات هذه القوات.

وقال العميد حيدري، في كلمة ألقاها في المهرجان الأول للجهاد العلمي وتأسيس القوات البرية للجيش على أسس علمية، والذي نظمته منظمة البحوث وجهاد الاكتفاء الذاتي: يعمل الخبراء والمتخصصون في مجالات العلوم والبحوث والتكنولوجيا في القوات البرية للجيش على تعزيز قدرات البلاد من خلال البحث والدراسة، وذلك لزيادة نطاق وقوة البلاد الناعمة والصلبة.

وأكد على دور مشاريع «لبيك» للقوات البرية للجيش في تعزيز القوة العلمية والتقنية لهذه القوات، قائلًا: مشاريع لبيك ١ و٢ و٣ للقوات البرية للجيش، هي من أهم المشاريع التي تركز على إحداث تحولات علمية وتسليحية وهيكلية في القوات البرية للجيش، وذلك لتلبية احتياجات الحروب الحديثة والمستقبلية.

وأشار العميد حيدري إلى خصائص الأسلحة المستخدمة في القوات البرية للجيش، قائلًا: من بين أهم خصائص الأسلحة والمعدات والأدوات الحربية المستخدمة في القوات البرية للجيش هي المدى البعيد، والدقة العالية، والذكاء، والقدرة على العمل ضمن شبكات. وفي عملية تصنيع وتشغيل هذه الأدوات، يتم استخدام تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات والكوانتوم. ونأمل أن يحدث في المستقبل القريب، بالإضافة إلى ما تحقق مع سلاح «مصاف ٢»، أن يتم تطوير أسلحة أخرى. نحن نسعى منذ الآن لتطوير وتعزيز القدرات التسليحية للقوات البرية للجيش.

إلحاق معدات جديدة بالقوات البرية للجيش

واعتبر قائد القوات البرية للجيش أن التوطين وتعزيز القدرات القائمة على المعرفة هي من المبادئ الاستراتيجية لرفع المستوى التقني لهذه القوات، قائلًا: بالإضافة إلى التفاعلات الإيجابية والبناءة بين القوات البرية للجيش ووزارة الدفاع واسناد القوات المسلحة، فإن القوات البرية للجيش تعمل على تطوير قدراتها الداخلية من خلال الاستشارات وعقد اجتماعات متخصصة مع الخبراء والعلماء.

وأشار إلى سلاح «مصاف ٢» كواحد من إنجازات هذه القوات في مجال تطوير القدرات التسليحية، مؤكدًا أن جميع عمليات التصميم والتطوير والاختبار الميداني والتشغيلي لهذا السلاح تمت في القوات البرية للجيش، وبعد موافقة التسلسل القيادي للقوات المسلحة، تم تقديم هذا السلاح لوزارة الدفاع للإنتاج الكمي، وقد بدأ استخدامه مؤخرًا بدلًا من سلاح «جي ٣». وأضاف: من بين الأسلحة التي تم إنتاجها من قبل منظمة البحوث وجهاد الاكتفاء الذاتي للقوات البرية للجيش، هناك القناصة «شاهر» و«باهر»، وسيتم قريبًا إنتاج أسلحة ومعدات جديدة بواسطة المهندسين والخبراء والصناعيين في القوات البرية وإضافتها إلى هذه القوات.

زيادة مدى صواريخ المروحيات

وأشار قائد القوات البرية للجيش إلى تطوير قدرات هذه القوات في المجال الجوي، قائلًا: تطوير قوة الملاحة الليلية (مشروع يوسف)، وتعزيز قدرات الصواريخ الجوية بعيدة المدى (صاروخ شفق)، وإعادة جميع الطائرات المروحية التابعة لهذه القوات إلى الخدمة من خلال توفير وإنتاج وتصنيع قطع غيار ومعدات متخصصة للطيران التابع للقوات البرية للجيش، هي من الإنجازات التي تحققت بفضل قوة وذكاء نخبة هذه القوات.

سواحل مَكْران احتياطي استراتيجي للبلاد

إلى ذلك، أكد مساعد شؤون التنسيق في الجيش، الأدميرال حبيب الله سياري، إنه تم إدراج تطوير سواحل مَكْران (جنوب شرق ايران) واستخدام إمكانيات بحر عمان على جدول أعمال القوات البحرية منذ عام ٢٠٠٨ وقد تحول اليوم إلى خطاب وطني.

وأشار الأدميرال سياري في اجتماع مساعدي الأركان وقادة المناطق والقواعد التابعة للقوات البحرية الايرانية، السبت، الى أهمية الاقتصاد القائم على البحر ودور سواحل مكران في المستقبل الاقتصادي للبلاد، قائلًا: سواحل مكران كنز كبير واحتياطي استراتيجي لإيران، ومستقبل البلاد يعتمد على الاستغلال الصحيح لها. وأكد: تطوير هذه السواحل واستخدام إمكانيات بحر عمان تم ادراجهما على جدول اعمال القوات البحرية منذ ٢٠٠٨ وقد تحول اليوم إلى خطاب وطني.

كما أشار الأدميرال سياري إلى مناورات ذوالفقار ١٤٠٣ المشتركة للجيش، قائلًا: هذه المناورات تظهر استعداد وقدرة القوات البحرية للجيش الإيراني العالية في الدفاع عن الحدود البحرية للبلاد.

● أخبار قصيرة

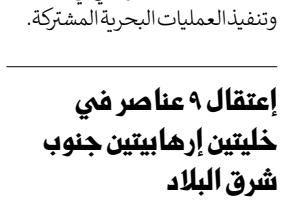

مناورات بحرية إيرانية-صينية-روسية في تشابهار

تقام المناورات البحرية المشتركة السابعة «حزام الأمن - ٢٠٢٥» في المنطقة الثالثة للقوات البحرية الايرانية «نبوت» (منطقة تشابهار) بمشاركة وحدات بحرية من الجمهورية الاسلامية الايرانية وروسيا والصين. وستقام المناورات في شمال المحيط الهندي اعتباراً من اليوم الإثنين، بمشاركة مجموعات بحرية من الجمهورية الاسلامية الايرانية (القوات البحرية للجيش والحرس الثوري) وروسيا والصين ومراقبين من جمهورية أذربيجان وجنوب أفريقيا وسلطنة عمان وكازاخستان وباكستان وقطر والعراق والإمارات وسيريلانكا. تهدف هذه التدريبات إلى تعزيز الأمن والتفاعلات البحرية المستدامة في شمال المحيط الهندي والعلاقات بين القوات البحرية الاستراتيجية للجيش والقوات البحرية لجمهورية الصين الشعبية والاتحاد الروسي في تخطيط وتنفيذ العمليات البحرية المشتركة.

إعتقال ٩ عناصر في خليتين إرهابيتين جنوب شرق البلاد

أعلنت دائرة العلاقات العامة في مقر «القدس» التابع للقوات البرية للحرس الثوري عن اعتقال ٩ عناصر اعضاء في خليتين مسلحتين من الجماعات الإرهابية والتكفيرية قبل ارتكاب أي أعمال مناهضة للأمن أو تخريب في جنوب محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق ايران.

وقالت دائرة العلاقات العامة في مقر «القدس» التابع لقوات الحرس الثوري في بيان مساء السبت: «استمرارًا لمناورات شهداء الأمن الكبرى التي بدأت قبل عدة اشهر ومازالت مستمرة، نجح حراس الأمن في مقر «القدس» التابع لقوات الحرس الثوري ومديرية الاستخبارات العامة ومنظمة «سلمان» للاستخبارات التابعة للحرس الثوري وقوى الامن الداخلي في محافظة سيستان وبلوشستان، ومن خلال جهد استخباراتي وعملياتي واسع النطاق ومعقد على مدار الساعة، في اعتقال خليتين مسلحتين».

إيران تدين العقوبات الكندية على أفراد وكيانات إيرانية

أدان مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون الامريكية، عيسى كاملي، بشدة تحرك الحكومة الكندية لفرض عقوبات على عدد من الأفراد والكيانات القانونية الإيرانية بحجة انتهاكات حقوق الإنسان والأنشطة الإقليمية.

مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون الامريكية، عيسى كاملي، أدان كندا لفرضها عقوبات جديدة على إيران بذريعة حقوق الإنسان معتبرا الامر عملاً سياسياً يتناقض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية التي تحكم التجارة الحرة بين الدول متابعا يعتبر انتهاكا وعملاً غير مشروع ينتهك حقوق الإنسان للشعب الإيراني مما يستلزم المسؤولية الدولية للحكومة الكندية.